

الدرس الثامن في شرح #كتاب_الصيام من #عمدة_الاحكام الشيخ #محمد_بن_رمزان_الهاجري | رقم الفسخ (٧١٩٥٦)

محمد بن رمزان الهاجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان - [00:00:00](#)
ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الحمد لله على ما من به من تكرر هذه المجالس المباركة للمذاكرة شرح كتاب الصيام من عمدة الاحكام. فعلى بركة الله نبدأ في هذا المجلس الثامن. نعم - [00:00:18](#)
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله المؤلف ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه عمدة الاحكام من كلام خير الانام صلى الله عليه وسلم - [00:00:36](#)
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاوسط من رمضان حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من سباحتها من اعتكافه - [00:00:50](#)
قال اعتكف معي فليعتكف ان العشر الاواخر اريد هذه الليلة ثم انسيته وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من سباحتها التمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل مطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش - [00:01:08](#)
ووقف المسجد صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من احدى وعشرين رواه البخاري الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وموالاه ما بعد فالحمد لله على تكرر - [00:01:33](#)
هذه المجالس المباركة المذاكرة في كتب العلم لعلنا في هذا المجلس نختم شرح كتاب الصيام من عمدة الاحكام. نختم كتاب الصيام من عمدة الاحكام هو ختم هذا الكتاب باحكام الاعتكاف - [00:01:56](#)
ما هو الاعتكاف؟ الاعتكاف لزوم الشيء حبس النفس عليه لزوم الشيء وحبس النفس عليه مكانه المسجد وقته النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في العشر الاواخر من رمضان وسنة من السنوات - [00:02:20](#)
اراد ان يعتكف فاذا بنسائه قد اعتكفنا فقال البر تردن ثم خرج من معتكفه واعتكف بعد ذلك في العشر الاول من شوال وايضا اتى عمر ابن الخطاب الى النبي وسلم قال اني نذرت بالجاهلية نعتكف قال اوفي بنذرك - [00:02:43](#)
ليلة واتى هذا بالنسبة وقته ومكان حكمه سنة مؤكدة حكمه سنة مؤكدة كان النبي صلى الله عليه وسلم يداوم عليها الى ان مات اعتكف بعده نساءه اعتكف بعده هل له شروط - [00:03:05](#)
النية والمكث في المسجد ولا تقربوهن وانتم عاكفون المساجد وانتم عاكفون المساجد اي مسجد المسجد الذي يصلى فيه الجماعة المسجد الذي يصلى فيه الجماعة مدته لاقله الا بالوقت والنية كما - [00:03:39](#)
ذكر بعض اهل العلم قال اذا دخل عزم الاعتكاف ولو ساعة ومنهم من قال بالنص الذي ورد لم يأتي الا عن عمر اتى رواية ليلة واتى يوم اتى عنه صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)
انه اعتكف العشر الاوسط وواصل معها العشر الاواخر. كل ذلك لاجل تحري ليلة القدر اذا الغرض من الاعتكاف تحري الاوقات المباركة النهار والليل كله في بيت الله النهار صيام وليل قيام - [00:04:27](#)
ومع انه قائم في المسجد صلى الله عليه وسلم يصلي الا انه لم يصلي جماعة الصحابة كان يصلي لوحده صلى الله عليه وسلم وهو

في رمضان ومعتكف في المسجد قيل انه اشترط يوم اقله - [00:04:48](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما اعتكف عشرين اعتكف الاواسط ثم اتبعها. التي اتى في صبيحتها انه قال اريد ان اسجد في ماء وطين وكانت واحد وعشرين المكان المسجد وقيل الجامع اتمه واكملة والجماعة - [00:05:09](#)

وانتم عاكفون في المساجد. اذا لزوم الشيب شرعا لزوم المسجد لطاعة الله المقام في المسجد على وجه مخصوص هذا كان مخصوص اللي هو المسجد على وجه مخصوص لزوم الطاعة وسوف نتكلم عن ذلك. آكده العشر الاواخر من رمضان. أكد الاعتكاف -

[00:05:30](#)

العشر الاواخر رمضان كما كان فعلا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا متى يدخل المعتكف المعتكف اذا هلاً الهلال ما دخل اذا هل الهلال اذا انت ليلة العشر المغرب الاواخر - [00:05:52](#)

وقد بدت العشر الاواخر العشر الاواسط ليلة واحد وعشرين من ليلة احدى عشر العشر الاواخر ليلة واحد وعشرين ويبدأ من اولها

دخول المعتكفة بعد الفجر بعد الفجر متى ينتهي الاعتكاف - [00:06:10](#)

اين يخرج من معتكفه الى مسجد العيد وقيل ينتهي بغروب شمس ليلة العيد واصبحت تلك الليلة ليلة العيد ليلة الاول من شوال. ليلة الاول من شوال التشاغل بالطاعات - [00:06:25](#)

يشغل بطاعة الله سبحانه عز وجل والاعمال الصالحة والذكر وقراءة القرآن اعظم ثمرة للاعتكاف الخلوة الخلوة مع الله اما ما يحصل من بعض الناس اليوم يصبح المسجد مكان التقاء الاحبة والاجتماع والزيارات وهذا يأتي معه بالشاي والقهوة وهذا يأتي معه بالطعام وهذا يأتي معه فيجتمعون - [00:06:47](#)

منذ ان يفطرون حتى الان يتسحروا هذا كله اشغل وقته بما مخالفة معتكفة وهو الخلو وعدم التشاغل بكثرة الخلطة انما يصلح نفسه مع الله عز وجل خلوته مع الله بذكر الله وقراءة القرآن والاعمال الصالحة - [00:07:13](#)

لا بأس ان يلتقي. فالنبي صلى الله عليه وسلم كانت تزوره نساءه بل في ليلة انه ذهب معها صلى الله عليه وسلم فرآه بعض الصحابة مستعجلة في السير قال على رسلكما انها صافية كانت عنده صافية بنت حبي شيعها وهو يعيدها صلى الله عليه وسلم لبيتها -

[00:07:38](#)

المعتكف اذا اعتكف لا يخرج من معتكفه الا ان يشترط الخروج من المسجد اما امور عادية او اشياء يعني احتياجية او امور تعبدية. التعبدية زيارة مرضى عيادة مريض تراها على جنازة. اذا اشترط قبل اعتكافه جاز له ذلك. يعني قال اذا - [00:07:59](#)

قال اذا مرض احد ان ازوره او جنازة احضرها هذا اشترطه اما في الامور العادية كأن يخرج لقضاء حاجته كأن يخرج للطعام فهذا لا بأس اما بالنسبة للخروج الانسان الى اهله - [00:08:21](#)

ان يأخذ اكله من بيته او ان يخرج للسوق ويشترى فهذه ضروريات فخرج عادي وطبعي وخروج لاحتياج وضروري وخروج عبادة اما اذا حصل امر خلاف ذلك فله مثلا اذا حصل حريق اذا اهله اصابهم شيء وقطع اعتكافه فلا شيء في ذلك - [00:08:36](#)

لان الاعتكاف لان الاعتكاف سنة مؤكدة يجوز للانسان ان يقطعها اذا حصل امر يفوق تحمله او صبره او مكثه في المسجد ومن

الافضل ان يتم اعتكافه ان يتم اعتكافه الا اذا احتاج - [00:08:58](#)

اليه في امر ضروري وله الخروج اذا اشترط يجوز ان يحسن من لباسه يجوز له ان يتطيب يجوز له ان يأتي بيجلب الاكل يجوز له يكون معه متاعه وفراشه وتغيير لباسه - [00:09:14](#)

هذا بالنسبة المعتكف وعلى كل الاعتكاف خلوة مع الله عز وجل الاعتكاف خلوة مع الله ومن اجمل الامور. لا تقول انا مشغول. والله رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اعتكف ما تركه وهو - [00:09:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم امام الامة ولذلك يلزم الانسان الاعتكاف لما له اثر عليه والاعتكاف عكوف على الطاعة وملازمة بيت من بيوت الله. فائره عليه خلوة تربة وعمل صالح - [00:09:45](#)

وتقوى وكل هذا في مراجعته لنفسه وتطهيرها وتحسين السلوك منها وابتعاد عن كثرة خلطة الناس وخلطة المشاهدات وخلطة

المسموعات وكثرة الفضول في ذلك فيمارس من الدعاء والصلاة على النبي وسلم وصلاة النافلة - 00:10:04

والتوبة والتعلق بالله واصلاح النفس والتفكير بعظمة الله عز وجل بما يلقيه عند الله ويجعله قريب من الله واللجأ الى الله في

تصحيح اعماله وافعاله واقواله هذا كله يحصل له فهذه حكمة عظيمة يتحصل فيها الانسان - 00:10:22

في بقائه في المسجد فيصلح به قلبه وسيره الى ربه وجمع قلبه على الله عز وجل تزكيتها بالعمل الصالح والانقطاع للناس والانشغال بالخالق عن المخلوق كل ذلك يتحصل عليه الانسان في هذا المعتكف فيتفكر في مرض الله ويراجع نفسه ويراجع اخطائه واقوال

لسانه - 00:10:40

وزيغ بصره واستراق سمعه وخطى اقدمه وبطشها جلالها فيراجع الانسان نفسه يجد في ذلك ابتعادا عن الناس هذه الخلوة تؤنس كأنما يتذكر وحشة القبر وانعزاله عن الناس هنا وحشته بانقطاعه عن الكل فيبقى في هذا المسجد فيزداد انسه بالله عز وجل -

00:11:02

وحقيقة الاعتكاف اه نعمة من وفق لها وجد ثمرتها وتعلق قلبه بالله وفي بيت الله ويفرح بها المؤمن كما يفرح بالخيرات ولذلك شبه

السّمك وسبح الطير وقيل ان المنافق مكتة في المسجد - 00:11:30

الطائر عندما يكون في القفص فما ان يفتح القفص الا واذا به يطير والمؤمن في المسجد كالسّمك في الماء اه اذا بقى في المسجد

وجد الارتياح والحياة واذا خرج من المسجد - 00:11:49

وجد في نفسه وحشة وحشة وغلق وكآبة ويريد ان يعود للمسجد. ولذلك هي حياته هي راحته ولذلك من السبعة الذين يظلمهم الله

في ظله يوم لا ظل الا ظله. منهم رجل قلبه معلق - 00:12:02

بالمساجد على كل هذا فيما يتعلق في الصيام وما يتعلق في الاعتكاف وما يتعلق بما ختم به المؤلف فالمكت بالمحل ولزومه دوام

الطاعة في الاعتكاف احتبس نفسه على طاعة الله عز وجل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمارس ذلك - 00:12:18

وهناك مبطلات للاعتكاف ان يخرج من معتكفه اتيان النساء ولا تقربوهن وانتم عاكفون في المساجد والردة عن الاسلام حمانا الله

واياكم كل هذا يقطع الاعتكاف يقطع اعتكاف الانسان. يجوز للرجال ان يعتكفون ويختلي. والمرأة - 00:12:38

كذلك يجوز لها ان تعتكف وتخفي نفسها بخى او خيمة او مكان يعزلها من الناس في وسط المسجد فتصلي وتذكر الله وتركع مع الراكعين اذا صلوا هذا بالنسبة للاعتكاف ولا ينبغي للانسان ان يكثر من القيل والقليل او قال وايضا يفسد هذا الاعتكاف الاشياء التي

تنافي حقيقة - 00:12:57

هذا الاعتكاف فالبيع والشراء في المسجد ممنوع وكذلك على المعتكف في المسجد اشد واشد نعم. والنبي اعتكف ومات ونسائه بعده

اعتكفن. فدل على انها عبادة مستمرة كان يمارسها ولم تنسخ - 00:13:22

اعد الحديث كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله. فدل على انه امر مستمر وعبادة مستمرة نعم قال من اعتكف

معي فليعتكف في العشر الاواخر. اي ترغيبا لهم لا امرا لهم امر وجوب. انما هم اعتكفوا من اجل ان يدركوا ليلة القدر. فاعتكفوا -

00:13:40

وادركوها والحمد لله. ولا شك ان من قام رمضان سيدرك ليلة القدر لا خلاص انتهينا منه علقنا عليه قال فالتمسوا هذا فيه الاعتكاف

وفيه التماس الليلة. نعم يقول المؤلف رحمه الله بعض الاعتكاف - 00:14:04

عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر رمضان حددت حتى توفاه الله عز وجل ثم

اعتكف ازواجه بعده. رواه البخاري ومسلم - 00:14:26

هذا مما ذكر واتفق اهل العلم على اثر الاعتكاف اثر الاعتكاف لانه قطع العلائق بالخلق والتعلق الخالق سبحانه عز وجل ففيه اصلاح

دنياه وفيه اصلاح اخرته. كل هذا يحصل له في هذا الاعتكاف. هذا العمل الصالح الذي يمارسه هذا العبد - 00:14:40

نعم من اشترط الصيام من اشترط الصيام في الاعتكاف فان النبي اعتكف عشرا من شوال قضى بها العشر من رمضان هو اولها يوم

العيد ويوم العيد يحرم صومه فدل على انه يجوز الاعتكاف ولو لم يصم. نعم - 00:15:03

عن عائشة رضي الله عنها انها كانت رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض في المسجد يغير في حجرتها يناملها رأسه رواه البخاري ومسلم وفي رواية كان لا يدخل بيته الا لحاجة الانسان - [00:15:24](#)

اخوان ان عائشة رضي الله عنها قالت ان كنت لا ادخل البيت للحاجة المريض فيه فما اسأل عنه الا وانا نارا ايه نعم هذا فيه بيان اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم. وانها سنة مستمرة وكان يعتكف - [00:15:49](#)

وخروج بعض المعتكف لا بأس فيه فكان يخرج رأسه وترجله عائشة وايضا يجوز للانسان من يزوره صاحب وان يجالسه صاحب على وجه الديمومة انما يا يمر به وينصرف كل منهم في شأنه - [00:16:08](#)

وان الانسان يحتبس في المسجد ويجلس ويتعبد لله عز وجل ويقلل منه مخالطة الناس هذا له اثر عليه ولا شك ان هذا مفيد مفيد للانسان بتصحيح قلبه مع الله عز وجل فاذا وجدت في نفسك هذه الوحشة - [00:16:25](#)

بالطاعات حتى تؤدبها وهي حائض فدل على ان الحائض ليس نجاستها في يدها ولا في شيء من اجزاء اطرافها قدميها وغيرها والمؤمن لا ينجس. اما وصفها الحكمي من حيث عدم دخول المسجد فهي لم تدخل المسجد فكانت - [00:16:41](#)

ملاصق بيت النبي ملاصق للمسجد ومع النافذة كان يدخل رأسه وكانت تترجله يعني يمشطه يمشطه ويجوز للمعتكف ايضا ان يهيئ من نفسه ويعدل من نفسه هذا مما لا بأس فيه اصلاحه لنفسه وثيابه - [00:17:02](#)

وتعديل نفسه وتطيبه وشعره لا بأس به وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الحاجة الطبيعية الحاجة المعلومة ان يقضي الانسان حاجته في بيته هذا لا بأس به. ان يقضي حاجته - [00:17:18](#)

في بيته او في المنافع التابعة للمسجد الحمامات او دورة المياه او غير ذلك يجوز له ان يخرج ويغتسل فيها وان يتوضأ ان يقضي حاجته من بول او غائط فلو حصل منه شيء وهو في المسجد انقطعت - [00:17:33](#)

صلاة الملائكة عرفنا الملائكة لا تزال تصلي على الانسان في مصلاه ما لم يحدث فاذا حصل منه فيذهب ويتوضأ ولا ينبغي للانسان يعتمد اخراج الريح من المسجد لكن لو غلبه ذلك وخرج منه لا - [00:17:51](#)

شيء عليه ولكن يمارس الانسان هذه الاشياء خارج المسجد. نعم قالت عائشة اني كنت لا ادخل البيت الا لحاجة والمريض في ثم اسأل عنه الا وانا مارة لان الاشتراط له اثر اذا اشترط الانسان له اثر اشترط ان يزور وهكذا - [00:18:06](#)

هذا مما يجوز للمعتكف ان يمارسه. نعم اذا الاعتكاف لا يمانع من التزين والتعدل وتمشيط الشعر والتطيب لا يخالف في ذلك. ولا من ملامسة الحائض ولا من مرور اهلا عليك حديث انها صفية. ولا ايضا اهله وتعديل امره وشأنه كما فعلت عائشة. كل هذا مما يجوز. وان يكون كل هذا وهو وهو - [00:18:27](#)

في المسجد المعتكف نعم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة يوم في المسجد الحرام. قال فاوفي من نذرك. رواه البخاري ومسلم - [00:18:54](#)

مشي الشاة اذا هذا دين الاسلام. الانسان يتعامل مع اهله وهو خلوة عبادته وايضا لا يعامل حائض كانها نجسة او كأنها ما لها طهارتها ولها امورها في الامور المؤمن لا ينجز كما ذكرنا ولا حياء فيه - [00:19:17](#)

الدين اذا ذكرت مثل هذه الاشياء هلا باشا فيما يفعل الانسان من اموره التي يمارسها حتى لو كان اهله. اما التوسع او امور النكاح او مقدمات النكاح من تقبيل او ضم او غير ذلك فهذا لا يجوز - [00:19:33](#)

لا يجوز للمعتكف وايضا لزوم المسجد له اثر عليه في اصلاحه ومراجعته لنفسه واخطائه وذنوبه وزلاته وعثراته فهو من اعظم العبادات عموما بعد توحيد الله واتباع النبي صلى الله عليه وسلم الخلوة مع الله. الخلوة لها اثر. ليكن لك مع الله خبيي. ليكن لك مع الله عمل سر. كما ان من - [00:19:49](#)

الاثام العظيمة ذنوب الخفايا كذلك مما يبييض به الوجه وتحلو به الحياة وتتسع به الصدور. طاعات الخلوات التي بين العبد يا رب صنائع المعروف تدفع مصارع السوء فكلما كان لك خبيي مع الله كان له اثر في حياتك ونعلم ايضا ما حصل للثلاثة الذين اغلقت -

الحجرة المغارة التي كانوا فيها فكلهم دعوا الله بخالص اعمالهم وخفاياها فذاك بالاخلاص وذاك بالتقوى وذاك بالبر الوالدين وذاك فكل دعا ربه بامر خفي بينه وبين الله رأى انه قد اخلص فيه وصدق - [00:20:32](#)

فتكون انت مع الله كذلك بالاعمال الخفية وقربك الى الله عز وجل. فمن اعظم الاثام ايضا ذنوب الخفايا. ذنوب الخفايا وذنوب السر لها اثر. فاكتر من الاعمال الصالحة التي خفية مع الله عز وجل. فطاعات الخلوات لها اثر في تفريج الكربات وبياض الوجوه -

[00:20:48](#)

واتساع الصدور وانس الحياة. كما ان ذنوب الخلوات لها اثر في سواد الوجوه وايضا سواد القلوب وشقاء الحياة وضيق النفوس والصدور فيا عبد الله اكتر من الاعمال الصالحة الخفية مع الله عز وجل حتى - [00:21:08](#)

توفق حتى توفق في اعمالك واقوالك ولقائك بربك سبحانه عز وجل فكلما كنت مع الله كان الله معك احفظ الله يحفظك اجعله دائما بين عينيك توفق وتعان وتلهم ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها زكي نفسك بالعمل الصالح - [00:21:26](#)

عند ربك وتحفظ فهو الذي يحفظ عباده. يحفظ لسانك يحفظ عينك. يحفظ يدك. يحفظ عقلك. يحفظ جوارحك يحفظ فرجك. يحفظ كل شيء يحفظ الله. يحفظك فكلما حافظت على امر الله. حفظك الله وتولاك. فكان عبده الذي - [00:21:52](#)

تولا سمعه الذي يسمع به. بصره الذي يبصر به. هذا يتقرب الى الله بالفرائض والطاعات والنوافل. فيكون حبيب الله محفوظ بحفظ مؤيد بتأييد الله. فلزومك للطاعات مثل هالاعتكاف هذا يؤثر في نفسك ويصلحها ويقربها من الله عز وجل. فايك ان - [00:22:12](#)

مواسم الخيرات والاعمال الصالحة ومن كانت له عادة القيام والصيام والاعتكاف واتت هذه الجائحة التي منع الناس من الذهاب الى المساجد لمصالحهم وحياتهم المحافظة على ارواحهم لهم اجورهم باذن الله. لهم اجورهم باذن الله. لانهم هكذا كانت اعمالهم هكذا كانت امورهم. منعهم - [00:22:32](#)

في ذلك العذر منعهم في ذلك ما حصل من هذه الجائحة فتسير لهم هذه الخيرات ويسير لهم هذا العطاء من كريم جواد يعطي ولا يخشى سبحانه عز وجل فنسأل الله عز وجل ان يعطينا واياكم من واسع فضله انه هو الجواد الكريم - [00:22:56](#)

نعم اليكم هل صفية بنت حبي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت بانقلب القانون معي ليقلبني وكان كان مسكنها في دار اسامة بن زيد - [00:23:14](#)

مر رجلان من الانصار فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعا قال النبي صلى الله عليه وسلم على رزقكما انها صفية بنت حبي وقال قبل حديث صفية بنت حبي حديث عمر ما علقتا عليه - [00:23:40](#)

قال يا رسول الله اني نذرت نذرا في الجاهلية اي قبل ان يسلم فدل على ان الاعمال الصالحة ايها الاخوة الاعمال الصالحة التي لله حتى لو كانت قبل الاسلام ونذر الانسان فهي عمل لله الامر متعلق لا يزال بذمته فيفيه. قال اني نذرت في الجاهلية - [00:23:58](#)

نعتكف في المسجد الحرام. هذا الاعتكاف عبادة لله في المسجد الحرام. وقالها وهو في الجاهلية. والنذر ايجابي المكلف على امره نفس لا يوجب باصل الشرع فبقي هذا النذر في ذمته فلما دخل في الاسلام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال اوف بنذكرك -

[00:24:20](#)

فهو من امور الجاهلية التي يجب عليها الوفاء بها. لماذا يجب عليها الوفاء بها؟ لانها عبادة لله سبحانه عز وجل هذه العبادة التي لله يؤديها لله عز وجل. لانها اعمال صالح لله - [00:24:39](#)

ويتقرب بها الى الله عز وجل. قال او في بنذكرك وهذا يدل على ان الامور متعلقة بالذمة. يدل على ان الامور متعلقة بالذمة. وهي قبل ان يسلم فالنذر لله وعبادة لله - [00:24:55](#)

امر ان يوفي بنذره. قال يوما في المسجد الحرام يوما في المسجد الحرام. قال فاوفي بنذره قال يوما ولا ليلة او قيل ليلة كلها قد وردت واتى الكلام في هذا وفصلنا فيه. فوجوب الوفاء في النذر - [00:25:10](#)

ولو كان الذي عقده في حال الكفر لانه لله عز وجل فعين الاعتكاف في المسجد الحرام عينا عمل وعين مكان وعين نية فهو لله في

المسجد الحرام ليلة. فزمان ومكان ووصف لها. فدونها اجزاء وكل مسجد فاضل يجزي عن ما دونه - [00:25:28](#)

بالفضل عما دونه بالفضل ان الاعتكاف يجب بالنذر ويلزم الوفاء به قال في الحديث ليلة وورد يوما وورد مطلقا. هذه روايات اتت فيها فمن جعل المراد بالليل او اليوم يشملها جميعا. اشتراط - [00:25:51](#)

في الاعتكاف قولين ذكرنا ذلك لا شك احوطنا يصوم ويخرج من الخلاف ولكن لو اعتكف دون صيام لا شيء عليه فالنبي اعتكف ووافق اليوم الاول من شوال ولا شك اليوم الاول من شوال يوم العيد - [00:26:07](#)

ويوم العيد يحرم صيامه حديث صفة فيه بيان ان المعتكف ربما يستأنس بزيارة اهله الذين يزورونه ويجلس معهم لكن لا على سبيل الطول في ذلك انما مروا وذهبوا عاجلين قال فأتيت ازوره فحدثته - [00:26:22](#)

ثم قمت لانقلب لانقلب اي ليقلبني ليردني ويرجعني الى منزلي حمايتها وحراستها وحفظ اهله. فاراد ان يعيدهم الى المسجد بنت حيي حيي بن اخطب. حيي بن اخطب اليهودي زعيم بني النضير - [00:26:40](#)

قتل في بني قريظة وهي دخلت من ضمن هؤلاء والنبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وقبل وفاتها اوصت بثلاث مالها لآخوها وكان آخوها يهودي كان آخوها يهودي فاوصت بثلاث مالها لآخوها - [00:26:55](#)

اذا اوصلها حماية لها وهي في بيتها. قال في بيت اسامة ابن زيد. بيت اسامة بن زيد الذي اصبح الان لاسامة بن زيد ليس انه ذاك الوقت لاسامة بن زيد ذاك الوقت كانت فيه هي صفة بنت حيي - [00:27:13](#)

ولكن بعد ذلك الراوي عندما روى هذا يروي ويذكر في وصف الزمان الذي هم فيه بيت اسامة بن زيد الذي آل ملكه وامره الى اسامة ابن زيد وكان مسكنها في بيت اسامة بن زيد. نعم - [00:27:28](#)

مر الرجلان من الانصار فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعا قال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفة بنت حيي وقال سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان اذ يجري من ابن ادم مجرى الدم - [00:27:45](#)

فاني خشيت ان يقطف في قلوبكما شرا. او قال شيئا. رواه البخاري في رواية انها جاءت تزوره في اعتقاله في المسجد في العشر الاواخر من رمضان تحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب. وقام النبي صلى الله عليه وسلم مشي الشاشة يا ابو حمزة مشي الشاشة - [00:28:03](#)

الاخوة معي بعضهم ما معهم نسخة لقدام وقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها. حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب السلامة ثم ذكره بمعناه رواه البخاري ومسلم اي - [00:28:24](#)

اقل السير لا لا يصيبكم فزع ولا يصيبكم ضوء ظن سيء لا تسرع على سبحان الله يعني تسبيح وتمجيد لله عز وجل بعد الشك عن رسول الله ان يشك فيه - [00:28:45](#)

قالوا يا رسول الله يعني وقال انها صفة ان الشيطان يجري من ابن ادم اذا هنا استفدنا الاعتكاف وفي العشر الاواخر محادثة الانسان اهله لا تنافي الاعتكاف. حسن خلقه ولطفه في معايشة اهله والحديث معهم - [00:29:07](#)

وانه انقلبها وذهب معها الى بيتها. هذا كله فيه حسن عشرة النبي صلى الله عليه وسلم وسمو اخلاقه في معاملته لزوجاته وانسه في الحديث معهم وتشجيعه لهم. ايضا في هذا التحذير من الوسوس او الخطرات السيئة. فينبغي للانسان ان يزيل التهمة - [00:29:25](#)

عن نفسه والظنون التي قد يظن بها اذا روي في امر قد يظن به من الآخرين ظن لا يحمد لا بد ان يبرئ نفسه ويظهر حقيقة الامر حتى لا يجري الشيطان ممن يرى او يفكر بتفكير غير جيد قال ان الشيطان اي - [00:29:45](#)

له قدرة في الاغواء له قدرة في الوسوسة يجني من احدهم ابن ادم مجرى الدم. ولذلك الصائم اذا صام وافطر قال ذهب الظم وأبتلت العيون كما في الحديث الحسن. وذهب وثبت الاجر ان شاء الله. قال وأبتلت العروق فالصيام يضيق العروق على الشيطان - [00:30:02](#)

ولذلك لا يجري من ابن ادم. فالصيام مثل ما كان يجري من ابن ادم في حال الاكل والشرب والري. ولذلك قال يوم معشر الشباب عليكم بالصيام فانه لكم وجع لانه يضيق على الشيطان والشيطان يلعب بالشباب ويوسوس لهم ويهيئ لهم ويزين لهم فالصيام من

افضل ما يعيد - 00:30:21

ويمنع من انطلاق الشهوات للانسان لانه يضيق على الشيطان مجراه من الانسان وفي شفقة النبي على امته صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث ينبغي للانسان ان يصلح من احواله ويصلح من اموره في قربه الى الله عز وجل وحسن ظنه بالله - 00:30:41

وايضا فيه ان النبي على كثرة اشغاله ومشاغله الا انه لم يترك هذه العبادة العظيمة الشريفة وهي عبادة الاعتكاف وهو حاكم من الامة صلى الله عليه وسلم وولي امرهم وهو رسول الله. ومع ذلك لم يشغله ذلك عن الاعتكاف - 00:31:03

ايضا خلو المعتكف بزوجته وحديثه معها ومحادثته معها. حديث ليس فيه شهوة هذا لا ينافي الاعتكاف. حديث المؤانسة والمجالسة كيف كيف شأنكم؟ كيف الابناء؟ كيف الامور؟ اينقص عليكم شيء؟ هل اوصي لكم بكذا او فهذه من الحديث للانسان مع اهله؟ هذا مما لا بأس فيه - 00:31:22

حتى لو كان هذا عبر الهاتف ويتابع اهله ويتابع اموره دون ان يكون بيعا وشراء للهاتف وان يجعل الهاتف هكذا ويكون له اكثر من هاتف واجهزة اصبح هذا مكتب عمل واصبح هذا مكتب انجاز امور. انما ينشغل ويخلو بنفسه والامور الاخرى ان شاء الله ينجزها بعد - 00:31:42

خروجه من معتكفه وهذا يبين ان الانسان قد تهجم عليه خواطر او وساوس او اشياء ويجوز للاخ ان يذكر اخاه وان ينصح اخاه وان يبين له حتى يعين على ذلك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:02

قال لهم على رسلكما انها صفة ودل على ان الوسواس الظن السيء في رسول الله خطر قد يورث الى الكفر اراد النبي صلى الله عليه وسلم انقاذه حتى لا يأتي الشيطان فيوسوس لهم في رسول الله فيظن فيه الظن السيء. قال انها صفة - 00:32:19

هنا الوضوح هنا الوضوح واخبرهم ان هذه زوجتي حتى لا يأتي الشيطان فيتلاعب بهؤلاء فيظن برسول الله صلى الله عليه وسلم ظن السوء. نعم توفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:32:38

لا شك ان افضل الاعتكاف عندما يكون في مسجد ذا فضيلة المسجد الحرام او المسجد الاقصى المسجد النبوي او المسجد الاقصى عجل الله فك اسره وابعد الله عنه اليهود هي من اعظم الاماكن التي يعتكف فيها الانسان - 00:32:57

ولكن ايضا ينبغي للانسان ان يعلم ان المساجد الاخرى وهنا المساجد ذكر وصف المساجد كونه ذكر المساجد فيه بيان حال هذه المساجد. فلم يقل فقط هذا المسجد انما ذكر المساجد. هنا بين لهم هذا الحكم وبين لهم هذا - 00:33:15

على جواز كل مسجد تصلى فيه الجماعة والاكمل الجمعة حتى لا يخرج لكن لو كان مسجد الجماعة هذا قريب من بيته مسجد جماعة. قريب من بيته ذاك مسجد الجمعة. فمسجد الجماعة لا يخرج - 00:33:37

الا مرة واحدة مسجد الجمعة لم يخرج له الا مرة واحدة بخلاف مسجد الجماعة مسجد الجمعة لم يخرج للجمعة الا مرة واحدة. لكن لو اعتكف في مسجد جمعة بعيد عن بيته - 00:33:57

محتاج عندما لا يكون هناك من يخدمه ان يذهب يأتي بطعامه. يأتي بشرابه يقضي حاجته اموره. ولكن لما يكون هذا المسجد قريب من بيته قريب من بيته يأتيون اهله بالطعام اليه. يأتيون اهله بالاكل اليه. يأتيون اهله بالشرب اليه. فهم هم الذين خدموه - 00:34:14

لكن لو كان المسجد بعيد فهو يحتاج ان يذهب يوميا فلا شك ان اعتكافه في المسجد للجماعة القريب من بيته يجوز وخروج تلك المرة الوحيدة لادراك صلاة الجمعة والعود للمعتكف يشهد رطبها في اعتكافه ولا بأس في ذلك - 00:34:32

لا بأس في ذلك ويجوز له ذلك نعم جزاكم الله خيرا شيخنا. وبهذا نختم هذا الدرس ونشكر الاخوة على ما بذلوا من خلال نافذة اه قناة زدني العلمية ونشكر ايضا - 00:34:48

آآ فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمنطقة جازان لحرصهم على نشر العلم والخير وتثقيف المجتمع والناس الاحاديث النبوية والايات القرآنية والاحكام الشرعية. ونشكر جميع فروع وزارة الشؤون الإسلامية وعلى رأسها معالي الوزير المحبوب وفقه الله لكل خير وما يبذل وكذلك لنائبه وجميع الوكلاء ومدراء العموم كلهم وجميع اخوتي الدعاة واهل - 00:35:08

والفضل فيما بذلوا ويبذلون ولا يزالون والامر واجب على الجميع الاهتمام وبث الخير اكثر واكثر والناس محتاجة اي يستفيد من

العلم وان تشغل اوقاتهم بقال الله. قال رسول الله وهي خير ما صرفت فيه الاوقات - [00:35:36](#)

وبهذا نختم شرح كتاب عمدة الاحكام نختم كتاب الصيام من كتاب عمدة الاحكام ونبدأ في استعراض ما عندكم. تفضل جزاكم الله

خييرا شيخنا بارك الله فيكم فيك يا بارك اسئلة من الاخوة. نعم. تفضل - [00:35:53](#)

الاخ ابو يوسف يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل يشرع الذي لا تقام فيه الجماعة المسجد ما الفرق بين مسجد الجماعة

والمسجد الذي يعتبر مصلى. المصلى لا يعتكف فيه مثل مسجد العمل - [00:36:19](#)

مسجد العمل هم اثناء العمل الصباح موجودين الظهر موجودين العصر ذهبوا ما يصلون فيه الا صلاة الظهر مسجد الجماعة هو

المسجد الذي يؤذن ويقام فيه وتصلى فيه الفروض الخمسة الفروض الخمسة تصلى فيه. هذا يأخذ احكام المسجد تحية المسجد

الاعتكاف. كل احكام المسجد يأخذها. اذا كان يصلى فيه الصلوات - [00:36:41](#)

الخمس يؤذن لها ويقام لها. هذا يأخذ الاحكام لا بأس بذلك اما غير ذلك فلا يأخذ اسم المسجد مسجد الجمعة يختلف عن مسجد

الجماعة. مسجد الجمعة يختلف عن مسجد الجماعة بما ذكرنا لكم من وصف انه تصلى فيه صلاة الجمعة. نعم - [00:37:07](#)

يقول الاخ منتصر محمد احسن الله اليكم هل يجوز اللي جمعته كيف بان يشحن الجوال من المسجد الذي عطني اياه افتح له

الميكروفون نعم السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل من اين يا منتصر - [00:37:26](#)

حياك الله يا شيخ من ليبيا. حياك الله يا بني. تفضل ما سؤالك؟ الله يحييك هل يجوز المرتكب من يشحن الجو اطفال من المسجد

الذي يعتكف فيه المسجد وقف وما فيه وقف - [00:37:59](#)

وهذه الكهرباء وقف فلا يستخدمها في الامر الخاص والان توجد هذه الشواحن فيجعل فيها اما اذا كان امر الاضطرابا فارجو الله ان

لا يكون عليه فيه بأس شوف غيره يا ابو حمزة - [00:38:18](#)

نعم الاخ يوسف يقول شيخنا احسن الله اليكم هل يجوز ان لا حياة في الدين ام نقول ان الله لا يستحي من الحق على كل ان الله لا

يستحي من الحق اكمل وافضل. اما عبارة لا حياء في الدين اي ليس هناك ما نستحي. ليس معنى لا حياء اين في الحياة - [00:38:32](#)

الحياء الحياء كله خير على هذا المقصد لا بأس بها. نعم الاخ رمزي عشيقون شيخنا جزاكم الله خيرا دليل الاشتراك في زيارة في

زيارة المريض والتشييد الجنازة لاني وجدت بعض اهل العلم - [00:39:00](#)

ليس للمعتقد ان يشترط ما دليلهم؟ بما انك تلزم من يرى الدليل يرى الاشتراط بالدليل عطنا دليل من لا يرى. نعم على كل الاشتراط

موجود. الاشتراط موجود. في كل عبادة اذا اشترط الانسان انا معتكف لانه بذل من الانسان من وقته - [00:39:19](#)

فاذا اشترط وقال ان فعلت كذا واو حصل لي كذا سافعل كذا فهذا مما يجوز له وهو من الامر المسنون المؤكد من فعل النبي صلى

الله عليه وسلم. فكان النبي يخرج مع اهله يشيعهم - [00:39:45](#)

وشيعها حتى ارجعها الى بيتها ثم عاد صلى الله عليه وسلم. وفيها ان الانسان اذا خرج الخروج اليسير ثم عاد الى المسجد لم يأتي انه

عاد فصلى تحية المسجد. نعم - [00:40:00](#)

الاخ مختار يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا عودكم الله عليه سجود السهو نسيه ولم يذكر الا عند بداية الصلاة متى

يعمل احكام السجود السهو سوف تكون في احكام الصلاة. خلونا في احكام - [00:40:11](#)

الاعتكاف الان والصيام. قدم الاسئلة التي تخص ذلك. نعم الاخ ابو الياس يقول شيخنا احسن الله اليكم انا كنت معتكفون ولم يشترط

بالخروج فاضطرت ان اخرج وخرجت لاه ابني للمستشفى ثم عدت للمسجد - [00:40:32](#)

هل ينقطع اليتك انقطع اعتكافك واستأنفت اعتكافا جديد. لا بأس بذلك المعتكف امير نفسه. المعتكف مثل صيام التطوع نعم لعنا

في هذا القدر كفاية. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين. ايام جميلة عشناها معكم

ولحظات موفقة - [00:40:53](#)

تذاكرنا فيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحكام الشرعية نشكر الجميع على ما بذلوه واخص بالشكر لاهي ابو حمزة

المهندس لياقة جزاه الله خير على ما يبذل من هذه الجهود وهذه التسهيلات من خلال هذه البرامج التي اعددها - [00:41:15](#)

مجهزة سواء بالنقل على الماكسيلا او على البايروسكوب او على زوم او على هذه القناة وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد
وعلى الخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وصلى الله وسلم على محمد - 00:41:30
السلام ورحمة الله - 00:41:47